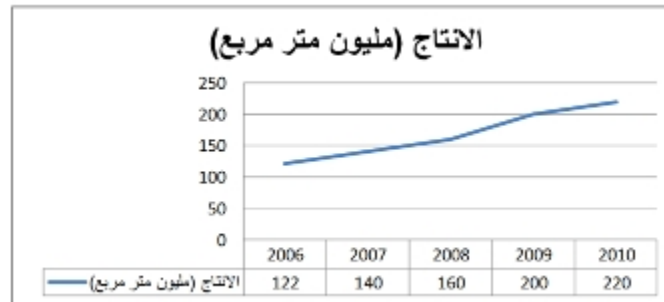


جدول رقم (1) انتاج البلاط الخزفي من عام (٢٠٠٦ : ٢٠١٠)

انتاج السيراميك في مصر	٢٠٠٦ (مليون متر مربع)	٢٠٠٧ (مليون متر مربع)	٢٠٠٨ (مليون متر مربع)	٢٠٠٩ (مليون متر مربع)	٢٠١٠ (مليون متر مربع)	% بالنسبة للعالم (٢٠١٠-٢٠٠٩)
	١٢٢	١٤٠	١٦٠	٢٠٠	٢٢٠	2.3



رسم بياني رقم (1) العلاقة بين انتاج البلاط الخزفي وكمية الانتاج من (٢٠٠٦ : ٢٠١٠)

(١-١) انتاج أدوات المائدة البورسلين في مصر : طبقاً للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء نستعرض تدرج الانتاج كما هو موضح بالاشكال الاتية للفترة الزمنية من عام ١٩٩٢:١٩٨٤، من عام ١٩٩٨ : ٢٠٠١، من عام ٢٠١١:٢٠١٢

وبالمقارنة بانتاج أدوات المائدة البورسلين ٢٠١٢ الذي وصل الى ٥٤٤٠ طن، وصل انتاج البلاط في عام ٢٠١٢ الى ٢٢٠ مليون متر^٢، مما يدل على تقدم انتاج صناعة أدوات المائدة عن البورسلين .

جدول رقم (٢) الانتاج الاجمالي من الخزف و الصيني لعام (١٩٩٢/٩١، ١٩٨٩/١٩٨٥، ٨٨/٨٤)

المنتج	وحدة الكمية	السنة	قطاع عام		قطاع خاص **		مجموع القطاعين		% للاجمالي
			كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	
الادوات المنزلية	طن	٨٥/٨٤	٣٤٥١	٥٢٣٦	٤٧٠	٢٨٤	٣٩٢١	٥٥٢٠	١٠,٢
،،	،،	٨٨/٨٩	٤٣٠٦	٢٠٦١٠	١٤٤٧	٧٩٤٩	٥٧٥٣	٢٨٥٥٩	١٤,٧
،،	،،	٩١/٩٢	٣٧٨٧	٢٨٩٢٧	٢١٧٠	١٧٣٦٠	٥٩٥٧	٤٦٢٨٧	١٠,٥

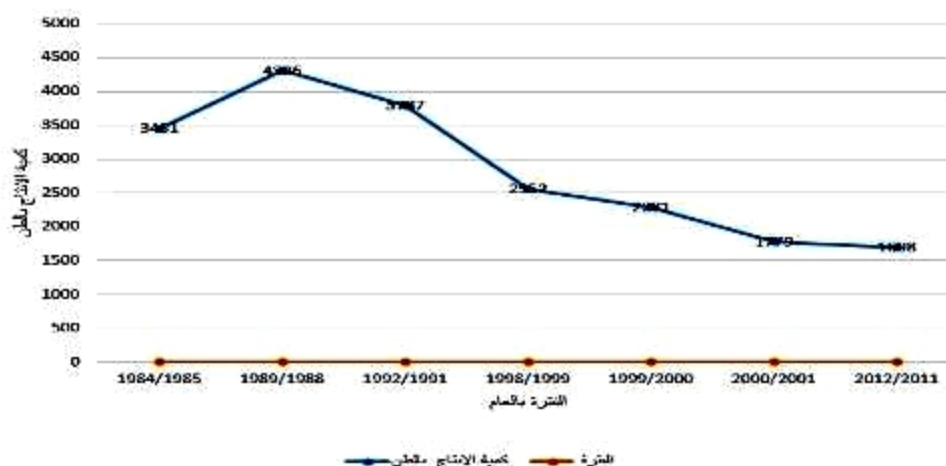
جدول رقم (٣) الانتاج الفعلي لصناعة : منتجات الخزف و الصيني لعام (: ١٩٩٨/٩٩، ٢٠٠٠/٩٩، ٢٠٠٠/٢٠٠٠، ٢٠٠١/٢٠٠٠)

الاصناف المنتجة	السنة	وحدة الكمية	قطاع عام		قطاع خاص **		المجموع	
			كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
الادوات المنزلية	٩٩/٩٨	بالطن	٢٤١١	٢٠٥٨١	٤٦٦	٢٣٢٢	٢٨٧٧	٢٢٩١٣
	٢٠٠٠/٩٩	بالطن	٢٢٨١	١٩٦٥٤	٢٨٥٢	١٥٦٨٤	٥١٣٣	٣٥٣٣٨
	٢٠٠١/٢٠٠٠	بالطن	١٧٧٩	١٣١٣١	٧٤٣٩	٤٠٩١٢	٩٢١٨	٥٤٠٤٣

جدول رقم (٤) الانتاج الفعلي لصناعة : منتجات الخزف و الصيني لعام (2011-2012)

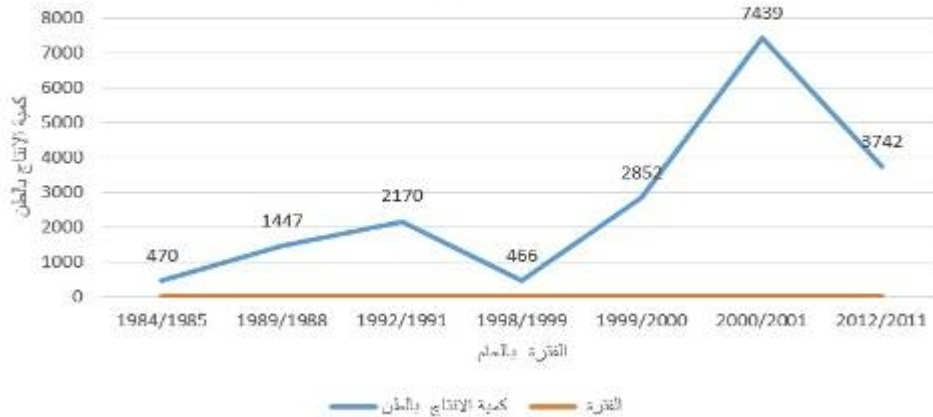
البيان	القطاع الخاص		القطاع العام		مجموع القطاعين	
	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة
	٣٧٤٢	٣٦٠٣٧	١٦٩٨	٢٢٩٣٢	٥٤٤٠	٦٨٩٦٩

كمية الانتاج للقطاع العام بالطن بالنسبة للفترة الزمنية من 1984 الى 2012



رسم بياني رقم (2) يوضح العلاقة بين كمية انتاج الخزف و الصيني بالقطاع العام للسنوات (١٩٨٤ : ٢٠١٠)

كمية الانتاج للقطاع الخاص بالطن بالنسبة للفترة الزمنية من 1984 الى 2012



رسم بياني رقم (3) يوضح العلاقة بين كمية انتاج الخزف والصيني بالقطاع الخاص للسنوات (١٩٨٤ : ٢٠١٠)

كمية الانتاج لمجموع القطاعين الخاص والعام بالطن بالنسبة للفترة من 1984 الى 2012



رسم بياني رقم (٤) يوضح العلاقة بين كمية انتاج الخزف والصيني لمجموع القطاعين الخاص والعام للسنوات (١٩٨٤ : ٢٠١٠)

الصناعة أو اغلاق أحد مصانعها يؤثر سلبا على القوى العاملة ويزيد من نسبة البطالة المتوقعة .

(٢) التهديدات التي تواجه صناعة أدوات المائدة البورسلين

بمصر:

يمكن أن نذكر ثلاث مخاطر رئيسية تهدد صناعة أدوات المائدة من البورسلين في مصر هي :

- ١- ظاهرة الإغراق
- ٢- تقليد المنتجات
- ٣- التهريب

وسيركز البحث على ظاهرة الإغراق لما لها من آثار بالغة الضرر على صناعة أدوات المائدة البورسلين بمصر بشكل كبير

(١-٢) تعريف الإغراق:

والمقصود بالإغراق (Dumping) بيع السلعة المستوردة التي لها مثيل محلي بسعر يقل عن سعر بيعها في سوق الدولة المصدرة لها، أو بيعها بسعر يقل عن تكاليف إنتاجها أو بيعها بأسعار متفاوتة في أسواق دول مختلفة

و تتبع أهمية هذا الموضوع من أن الإغراق يهدد الصناعة المحلية بالضرر أو القضاء عليها تماما، كما أن له آثارا شديدة الخطورة على الاقتصاد القومي و يتمثل أهمها في : زيادة العجز في الميزان التجاري و بالتالي له اثر سلبي علي ميزان المدفوعات . وتوضح الاتفاقية انه يسمح بفرض رسوم مكافحة إغراق تساوي هامش

ومما سبق من الاحصائيات والرسوم البيانية توضح مدى التهديد القائم لهذه الصناعة بالانخفاض الواضح في معدلات الانتاج للأعوام الاخيرة .

(١-١) العمالة في مجال أدوات المائدة البورسلين

إن صناعة أدوات المائدة البورسلين تُعد من الصناعات المهمة في مصر لما تقوم عليه من تنوع في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والأساليب التقليدية التي تحتاج الى كثافة في العمالة وهذه الصناعة تعتبر من أنسب الصناعات للدول النامية التي تعاني من البطالة و طبقا لآخر احصائية للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء لعام ٢٠١٢ فان عدد العمالة في صناعة أدوات المائدة من البورسلين كالتالي :

جدول رقم (٥) يوضح العمالة في مصانع البورسلين

البيان	عدد المنشآت	جملة المشتغلين
اوانى و أدوات المائدة او المطبخ وادوات منزلية من بورسلين او صيني	٤	1079

ذلك بالاضافة الى شركات القطاع الخاص التي تصل فيها العمالة للشركة الواحدة في عام ٢٠١٥ الى ٢٥٠٠ عامل تقريبا، مما يدل ان هذه الصناعة تسهم في تشغيل الأيدي العاملة، وأن انهيار هذه

المميزة لبعض المنتجات المصرية ويقومون بتقليدها، ولقد تقدمت الشركة المصرية الألمانية للبورسلين ببلاغ للنائب العام، ضد مستوردي أدوات المائدة من البروسلين والتي تقوم باستيراد شحنات بشهادة منشأ موزرة أو بدون شهادة المنشأ وطرحها بالسوق المصرية بطريقة تضر بالصناعة الوطنية. و الذي أدى إلى ضياع ٥ مليارات و ٦٠٠ مليون جنيه على خزينة الدولة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن. و في عام ٢٠٠٣ تقدمت المصانع الوطنية للبورسلين ببلاغ إلى جهاز مكافحة الدعم والإغراق جراء ما تعانیه بسبب ما تقوم به الصين من إغراق الأسواق ببضائعها مما كان له أبلغ الأثر في انخفاض المبيعات والإنتاج والأرباح وقلة موارد المصانع الوطنية وزيادة مديونياتها أمام البنوك. ولقد قام جهاز الدعم والإغراق ببحث هذه الشكاوى بمعرفة خبراء الجهاز المصريين والأجانب وبعد التحقق من حدوث الإغراق وثبوت الضرر الجسيم الذي لحق بالصناعة الوطنية صدر قرار وزير التجارة الخارجية رقم ٨٧ لسنة ٢٠٠٣ بفرض رسم إغراق ملائم للضرر قدره ٢٦٨% لمدة خمس سنوات على واردات أدوات المائدة من البروسلين من الصين، وقد تحدد الضرر مقارنة بانخفاض أسعار بيع الصادرات الصينية في مصر عن أسعار بيعها في الصين ومدى الضرر الواقع على الصناعة المحلية بسبب ذلك الإغراق باعتبار أن الأخير من الممارسات الدولية الضارة المُرَمة بموجب اتفاقية "الجات". (صلاح السعدني/٢٠١٣)

ومنذ عام ٢٠٠٣ لجأ العديد من المستوردين إلى محاولات للتهرب من أداء رسم الإغراق وذلك عن طريق الاتفاق مع المصانع الصينية لتصدير نفس إنتاجها إلى مصر ولكن عن طريق تهريبه إلى دول الجوار مثل ماليزيا وتايلاند وهناك يتم تزوير شهادات المنشأ على أنها ماليزية أو تايلاندية ثم يعاد تصدير المنتج إلى مصر هروباً من أداء رسم الإغراق المستحق للخزينة العامة للدولة. وعليه تقدمت الصناعة الوطنية بشكاوى أخرى إلى جهاز مكافحة الدعم والإغراق لمواجهة هذا التحايل، حيث إن بعض هذه البلاد مثل ماليزيا لا تمتلك مصانع لإنتاج البورسلين أساساً وقد أثبتت الإحصاءات الرسمية تزايد صادراتها إلى مصر من أدوات المائدة مقابل انخفاض صادرات الصين إلى مصر بعد صدور قرار وزير التجارة الخارجية المنوه عنه. و قامت وزارة التجارة الخارجية بفرض رسم إغراق على منتجات البورسلين الواردة من ماليزيا وتايلاند بموجب القرار الوزاري رقم ١ لسنة ٢٠٠٦ لمدة خمس سنوات انتهت بالفعل ولم تجدد.

وفي محاولة أخرى من الدولة للتصدي لتلك الظاهرة التي مازالت مستمرة حتى الآن والتي أدت إلى إجهاض قرار الإغراق الصادر من الدولة ذات السيادة وضياع مليارات الجنيهات على خزينة الدولة تمت إضافة البند الثاني من الملحق الثالث للائحة الاستيراد الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٧٧٠ بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٠٥ والذي ينص على ضرورة أن يكون بلد المنشأ واسم المصنع مطبوعين على جميع وحدات المنتج المستورد ومغطاة بطبقة من الجليز (مادة زجاجية) ومحروقة حريقاً عالياً حتى يستحيل محوها ووضع اسم بلد منشأ آخر لا يخضع لرسم الإغراق. ومما سبق يتضح أن الإغراق من أهم التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها صناعة أدوات المائدة البورسلين في مصر، ولقد اتخذت الدولة اجرائتها السابقة لمواجهة هذه الظاهرة، وباستمرارها في هذه الخطوات تحمي هذه الصناعة من الانهيار. (رشا شقوير/٢٠١١)

(٣) تكنولوجيا الإنتاج لصناعة البورسلين في مصر

(١-٣) التكنولوجيا المستخدمة في مصانع البورسلين بمصر:

تتنوع أساليب الإنتاج مابين الأساليب التقليدية والحديثة داخل مصانع إنتاج أدوات المائدة البورسلين بمصر وتتفاوت نسبة كمية الإنتاج لكل طريقة حسب امكانيات كل مصنع المادية والبشرية، فهناك معوقات في استخدام التكنولوجيا الحديثة لعدم وجود امكانيات مادية وصيانة واهتمام بالماكينات الحديثة وعدم توفير التدريب

الإغراق (Dumping Marging) (الفرق بين سعر التصدير والقيمة العادية) و في حالة ما يكون هذا الهامش اقل من ٢% من سعر التصدير تعتبر حالة الإغراق لاغية . هذا وقد يكون الدعم سبباً من أسباب الإغراق لأنه يسبب انخفاضاً في سعر بيع السلعة عن مثيلتها في الدولة المستوردة مما يسبب إغراق السوق المحلي. الإغراق له تعريفات عديدة أخرى تدور كلها حول محور واحد هو : أن الإغراق عبارة عن عملية تمييز سعري يكون الهدف من ورائها القضاء على الصناعة المحلية واحتكار السوق. و يختلف الضرر الناجم من الإغراق علي حسب نوع هذا الإغراق، و بالرغم من وجود أنواع مختلفة من الإغراق و لكنها تنصب جميعاً في ثلاثة محاور :

١- الإغراق المؤقت أو العارض Sporadic or Occasional (dumping) وهي حالة فائض أو مخزون أو ركود حيث تباع المنتجات بأى سعر للتخلص من المخزون و هذا النوع يمكن إهماله لضآلة آثاره.

٢- الإغراق الدائم أو المستديم (Persistent or Permanent dumping) ويحدث ذلك بتمتع منتج ما بوضع احتكاري في السوق المحلي، ولكنه يواجه منافسة شديدة في السوق الأجنبي و يرغب المنتج في زيادة أرباحه الكلية، و لكي يحقق هذا الهدف يلجأ إلى التمييز السعري و لا يمكن أن يستمر طويلاً في تلك السياسة إلا إذا كان مصحوباً بسياسة دعم حكومي . (رضا محمد/٢٠٠٤)

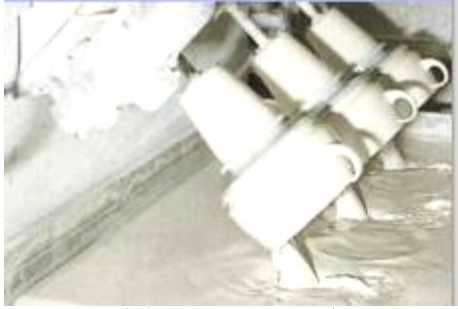
٣- الإغراق المدمر أو الهجومي (Predatory or Aggressive dumping) و يحدث عند قيام منشأة محلية كبيرة بالبيع في الداخل بأسعار احتكارية مرتفعة، وفي نفس الوقت تباع نفس السلعة في السوق الخارجي بسعر مخفض للغاية Rock-bottom price بقصد إزاحة و إبعاد المنتج المحلي. و يعتبر الإغراق المدمر أكثر أنواع الإغراق خطورة علي الاقتصاد القومي و سمحت اتفاقية مكافحة الإغراق للجهات المتضررة بالتقدم بشكاوى إلى الجهات المسؤولة عن التحقيق، و لكي تستمر تلك الجهات في تحقيقاتها عليها على ضوء مفهوم الاتفاق الذي انتهت إليه منظمة التجارة العالمية بشأن الدعم والإجراءات التوجيهية. (رضا محمد/٢٠٠٤)

(١-٢) ظاهرة الإغراق في مصر وإجراءات التصدي لها :

مصر ليست الدولة الوحيدة التي فرضت رسوم إغراق على وارداتها من البورسلين وأدوات المائدة الصيني، فقد قامت دول الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم إغراق على وارداتها من أدوات المائدة المصنوعة من البورسلين ذات المنشأ الصيني ووصلت نسبة الرسوم إلى ٥٨% على القيمة الإجمالية، كما قامت دول مثل إندونيسيا وماليزيا بفرض رسوم، وهناك دول مثل البرازيل والأرجنتين وجنوب أفريقيا وكرواتيا تدرس فرض رسوم، وإذا نظرنا إلى صادرات الصين لدول العالم عام ٢٠١٠ فسجدتها قد سجلت مليوناً و ٨٩٣ ألف طن، وعام ٢٠١١ نحو مليون و ٧٨٥ ألف طن، وسجلت الصادرات لأوروبا وحدها ٥٠٠ ألف طن عام ٢٠١٢، ونحو ٢٧ ألف طن إلى مصر، وهناك تخوف شديد أن يتم توجيه الفائض لدى أوروبا إلى السوق المصرية لذا أصبح ضرورياً تجديد رسوم الإغراق على الواردات الصينية، ويجب أن تكون هناك حماية لجميع المصانع المحلية المنتجة والتي تتمتع بمنتجاتها بميزات تنافسية تفوق مثيلتها من المستورد . -لا بد أن يعرف المستهلك أن هناك شركات في الصين قائمة أساساً على شراء منتجات الفريزين الثالث والرابع الصينية بأسعار أقل من التكلفة كثيراً، ثم تقوم بتدويره وإعادة تصديره إلى مصر بأسعار مغرقة تقل كثيراً عن أسعار بلد المنشأ «الصين»، وهي منافسة غير عادلة للصناعة المحلية، كما أن هناك تجار يقومون على إغراق السوق المحلية بالمنتجات الصينية، ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل يقومون بسرقة العلامات التجارية والرسومات



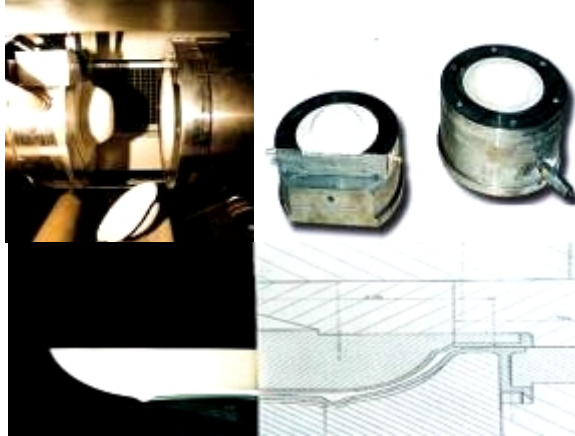
شكل رقم (٤) عملية الصب



شكل رقم (٥) تغطيس الجليز

(٢-١-٣) أساليب الإنتاج الحديثة :

تستخدم التكنولوجيا الحديثة كلا من نظام ال (The die system) الصب الأيزوستاتيكي في وهو جسم مصنوع من البولي يوريثين و يكون الجسم مثقب، وتدفع فيه حبيبات البورسلان شبه جافه ٢-٣ % رطوبة و يتم دفع الحبيبات بهواء مضغوط سريع ثابت، وكذلك يستخدم تقنية الصب بالضغط العالي (HIGH PRESSURE CASTING)، في البداية يتم ضخ طينة الصب (طينة سائلة) في التجويف في قالب راتنجي (مادة صمغية) اثناء الملو يكون في زيادة تدريجية في ضغط طينة الصب كما هو موضح في الأشكال التالية :



شكل رقم (٦) الصب الأيزوستاتيكي



شكل رقم (٧) الصب بالضغط العالي (high pressure casting)

وتستخدم ماكينة رش الجليز (spray glazing machine) حيث يتم تطبيق الجليز بفوهات ثنائية وتكون الماكينة مزودة تجفيف وحرارة قبل التطبيق

الجيد لمستخدميها فتجد بعض المصانع تعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية في التشكيل بينما توجد مصانع تعتمد بشكل نسبي على التكنولوجيا الحديثة . وفيما يلي يعرض البحث كلا من الاساليب التقليدية والحديثة في محاولة لايجاد أيها أنسب للإنتاج بمصر .

(١-١-٣) اساليب الإنتاج التقليدية :

التشكيل بالصب (Casting slip) :-

يتم تحضير معلق طينة وهومزيج أو خليط من الماء والطين مع إضافة مواد أخرى مثل المشتتات، ويصب المعلق الطينة في قالب مصنوع الجبس الذي يسمى عجينة باريس Plaster of Paris ، وتتوقف جودة المنتجات الخزفية المنتجة بالصب على :-

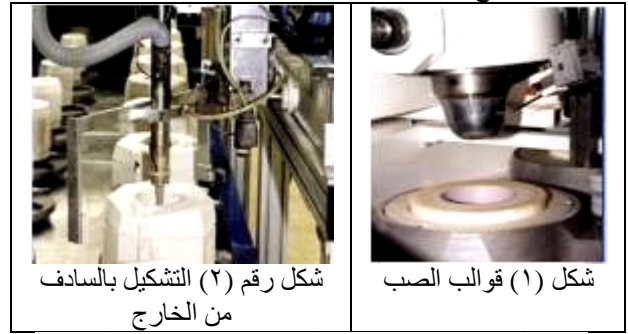
جودة عجينة باريس (الجبس) وتحضيرها، تجفيف القوالب، وغيرها من العوامل المختلفة مثل انتظام سمك قطع القالب، وذلك لضمان امتصاص متجانس لجميع قطع القالب ، وهناك نوعان من الصب :- (١) الصب المصمت : هنا تصنع الأشكال بصب طينة الصب في القالب وتترك فيه إلى أن تتشكل غير مفرغة، ويجب تعويض منسوب الطينة في القالب باستمرار، (٢) الصب المفرغ : وفيها يتم صب الطينة السائلة في القالب وتترك لفترة قليلة من الزمن حسب نوع الطينة والقالب، ثم يفرغ الزائد ويتكون لدينا جدار الشكل من الطينة، وكلما زادت مدة الصب كان جدار الشكل أكثر سمكاً .

التشكيل الآلي بالسادف :

حيث يوجد أنواع لنظم التشكيل باستخدام نماذج السادف من الصاج لتشكيل المنتج الخزفي المطلوب، حيث يراعى في إعداد نموذج مقطع السادف السمك الطيني المراد تطبيقه، ويكون التشكيل إما من الداخل أو من الخارج (Jiggering & Jollyng)، كما تستخدم رؤوس ساخنة من الصلب في هذه الطريقة.

١- التشكيل بالثبوت :

هي عملية ضغط لطفلة اللدنة لإنتاج عمود من الطفلة يمكن تقطيعه تبعاً للطول المطلوب بواسطة سلك بينه مسافات وجميع الطرق التقليدية للإنتاج يمكن أن تتم بشكل آلي أو من خلال العمالة البشرية، وفي الأشكال التالية توضح كلا من الطرق التقليدية للإنتاج :



شكل رقم (٢) التشكيل بالسادف من الخارج

شكل (١) قوالب الصب



شكل رقم (٣) التشكيل بالسادف من الداخل

سيتم عرض البحث لنموذجين من أشهر المصانع المصرية وأكبرها وأعرفها في صناعة أدوات المائدة البورسلين بمصر، يعرض نبذة عن الشركة وكذلك عرض نماذج من التصميمات المتواجده على الموقع الإلكتروني الرسمي للمصنع كما يلي :

(٤-١) الشركة المصرية الألمانية لصناعة البورسلين (فتحي محمود) :

أسس هذه الشركة عام ١٩٨٠، فتحي محمود "المثال العالمي الذي تزين تماثيله ميادين وشوارع القاهرة والإسكندرية (ومن أشهرها تمثال عروس البحر أمام مكتبة الإسكندرية) وهو اسم بارز في عالم الفن والصناعة والذي تبني فكرة تطوير الفن للارتقاء بالصناعة حتى يصل الفن للملايين وقد كان له الفضل في تأسيس صناعة الخزف بمصر وقد قاده فكره وحسه الفني إلى تأسيس أكبر شركة لصناعة البورسلين بالشرق الأوسط وهي الشركة المصرية الألمانية لصناعة البورسلين. تهدف الشركة المصرية الألمانية إلى إنتاج أدوات المائدة من البورسلين طبقاً للمواصفات القياسية العالمية لأغراض الاستخدامات المنزلية والفندقية والسياحية بالإضافة إلى إنتاج التماثيل الفرعونية والفازات.

تعتبر الشركة المصرية الألمانية للبورسلين هي أكبر منتج في مصر وأكبر منتج في المنطقة العربية ويأتي بعدها مصنع (راك الإماراتي) حيث تنتج ١٧ ألف طن سنوياً بمعدل ١٥٠ ألف قطعة يومياً «٥٥ طناً» وتقوم بالتصدير إلى العديد من دول العالم بأوروبا وفرنسا وألمانيا وتركيا وبلجيكا وتوزع في دول الخليج أيضاً وتصل معدلات التصدير للأسواق الخارجية ٣٠٪ ويتم توجيه ٧٠٪ للسوق المحلية.

وقد قامت الشركة بإنشاء مصنع لتصنيع المادة الخام الرئيسية للبورسلين بتكلفة استثمارية بلغت ٣٠ مليون جنيه بعد استيرادها بأسعار تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ يورو للطن، وأصبحت تصنع في المصرية الألمانية، ما أدى إلى توفير ٥٠٪ من قيمتها للدخل القومي، وكذلك قامت الشركة بتوفير خبر ألماني يعاونه عدد من الخبراء المصريين ومهمتهم إجراء عمليات البحث والتطوير في الخامات الجديدة.

ولقد تطورت بالفعل الصناعة، فبدلاً من استيراد ورق الديكالة وكان يصل ثمن الفرخ الواحد إلى ٥ يورو وكان معدل الاستهلاك ١٥٠ ألف فرخ سنوياً تم إنشاء مصنعاً لإنتاج ورق الديكالة «الرسومات المزخرفة التي يتم لصقها على الأطباق» بتكلفة تصل إلى ٣٥ مليون جنيه، كما تم إنشاء مصنعاً للاستطببات بتكلفة ١٠ ملايين جنيه، وكان يتم استيرادها من ألمانيا وهذا يدل على وجود عمليات تطوير مستمرة لمواكبة التطور الهائل الذي يطرأ على الصناعة يوماً بعد الآخر، يضاف إلى كل ما سبق أنه تم إضافة عدد من الآلات وتحديث الماكينات والتي تعمل بنظام الروبوت، وذلك عن طريق كبرى الشركات المنتجة لهذه الماكينات فأصبحت الشركة تمتلك ٣١ ماكينة برس وهي أكبر تشكيلة ماكينات بمصنع واحد في المنطقة العربية (صلاح سعدي / ٢٠١٣). وفيما يلي عرض لمجموعة من منتجات الشركة المصرية الألمانية وتحليلها



شكل رقم (٨) ماكينة رش الجليز

كما يتم استخدام منظومة التشطيب وعمل الرتوش (Article rim finishing system) والتي يتم تقليص دور الجانب البشري (العمالة)



شكل رقم (٩) ماكينة عمل الرتوش

ان مصر كدولة نامية تعاني من نسبة بطالة مرتفعة وتحتاج الى توظيف الأيدي العاملة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة الذي يرفع من جودة المنتج ومن حجم الانتاج يقلل هذه العمالة، فالتنوع بين الأساليب التقليدية والحديثة مهم في وضع مصر الاقتصادي ووجود نسبة البطالة المرتفعة، لان الاعتماد الكلي على أساليب الانتاج الحديثة يزيد من مشكلة البطالة ولا يعالجها. كما أن التكاليف الباهظة للانتاج الحديث قد لايناسب بعض الشركات من حيث التكلفة فقد يصل عمل القالب الواحد جنيه مصرياً ٤٠٠٠٠٠ الف شاملاً التصميم والخامات بخلاف الماكينة التي تصل ٣٠٠٠٠٠ يورو .

٤- نماذج من تصميم أدوات المائدة البورسلين المصرية : (٤-١-١) نماذج لتصميم بعض المنتجات للمصرية الألمانية :

المنطقة المستهدفة	الزخرفة	اللون	الشكل والنسب	الشكل
بورسلين فنادق	ديكال	أبيض	شكل دائري واسطواني	 شكل رقم (١٠)
بورسلين فنادق	لا يوجد	أبيض	شكل مربع وهرمي ناقص	 شكل رقم (١١)

بورسلين فنادق ومنزلي	تشكيل بارز للسطح	أبيض	شكل دائري	 شكل رقم (١٢)
فنادق	لا يوجد	أبيض	شكل دائري واسطواني	 شكل رقم (١٣)
منزلي	لا يوجد	الوان أصفر، أخضر أحمر، أزرق فاتح	أطباق دائرية ومربعة مسطحة وعميقة	 شكل رقم (١٤)
فنادق	لا يوجد	أبيض	أشكال اسطوانية	 شكل رقم (١٥)
منزلي	ديكال ذهب وبلاتين	أبيض	مربع مستقيم الاضلاع، ومنحني الاضلاع	 شكل رقم (١٨)
				 شكل (١٧)
				 شكل رقم (١٦)
منزلي	ديكال	أبيض	أشكال مربع ومستطيل وشكل عضوي	 شكل (٢١)
				 شكل (٢٠)
				 شكل (١٩)

مختلفة كتنوع جمالي ووظيفي ، ربما تفتقد الى وجود شكل مميز للشركة أو هوية وطابع خاص .

(٢-٤) الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني (شيني)

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية التابعة لوزارة الاستثمار بجمهورية مصر العربية ينحصر نشاط الشركة في إنتاج تشكيلة كبيرة من المنتجات تتضمن أدوات المائدة من البورسلين والأدوات الصحية (أطقم الحمامات) وسيراميك الأرضيات والحوائط بالجليز كما تقوم الشركة بطحن الخامات وبيعها للغير. وتقع مصانع الشركة وإدارتها بشارع شركات البترول بمنطقة مسطرد محافظة القليوبية وعلى مساحة

و مصنع الأدوات المنزلية من البورسلين ينتج أطقم المائدة بأشكال مختلفة للمنازل كما ينتج أطقم البورسلين للفنادق الكبرى بمصر وخارجها وللقرى السياحية وتشتهر منتجات الشركة من أطقم المائدة بقوه تحملها وعدم تأثير الأدوات المعدنية فيها أثناء الطعم

(٢-١-٤) تحليل تصميم منتجات المصرية الألمانية

مجموعة المنتجات تظهر علاقات متزنة بين الأشكال والأحجام والقيم السطحية، كما تتميز ببساطة الشكل، وهناك علاقة متزنة بين قيمة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة إلى الكل الذي تكونه، وتظهر مجموعة لأشكال هندسية بسيطة وذات خطوط خارجية واضحة سهلة في إدراكها تتميز بالبساطة والحداثة . ويتحقق الأداء الوظيفي في البراد بشكل المصوب وزاوية ميله، أي وضعه بالنسبة لجسم البراد، وفي هذه المجموعة تتضح فيها جودة الأداء من خلال النسب والعلاقات بين أجزاء البراد، مما يؤدي إلى أداء وظيفي جيد يظهر فيه كلا من سهولة الاستعمال والأمان ، كما تتنوع وظيفة الأطباق بين مسطح و عميق، وتؤدي كل من هذه المجموعة وظيفتها في احتواء الطعام . تتميز هذه المجموعة بالبساطة والحداثة والبعد عن الأشكال التقليدية حتى في استخدام اللون والزخارف، ويمكنها أن تلبى احتياجات طبقات مجتمعية

بشهادات من جهات اختبار مختلفة والشركة حاصلة على علامة
الجودة و شهادة الجودة • ISO 9001/ 2000
(<http://www.sheeni-egypt.com>)
(٤-٢-١) بعض المنتجات :

كما يتم إنتاج الفازات والتحف في هذا المصنع أيضاً ويتم تصدير
١٠% من إنتاج هذا المصنع لبعض الدول الأوربية . عدد العاملين
بالشركة ٥٨٠ . إجمالي قيمة المبيعات السنوية ١٠٠ مليون جنية .
جميع منتجات الشركة مطابقة للمواصفات العالمية المؤكدة

الفئة المستهدفة	الزخرفة	اللون	الشكل	الشكل
بورسلين فنادق	خطوط منحنية واسم القندق أو المؤسسة (ديكال)	أبيض	هندسي بسيط دائري و بيضاوي (شكل تقليدي)	 <p>شكل (٢٣)</p>
بورسلين فنادق (السياحة)	رسوم وزخارف من المصري القديم بألوان مختلفة (ديكال)	أبيض	هندسي بسيط، الخطوط الخارجية (دائرة، مربع، مثلث)	 <p>شكل (٢٤)</p>
بورسلين منازل	ديكال (بلاطين، ذهب)	أبيض	مجسم قريب الى بيضاوي والكري	 <p>شكل (٢٥)</p>
بورسلين منازل	ديكال (بلاطين، ذهب)	أبيض	مجسم قريب الى بيضاوي والكري	 <p>شكل (٢٦)</p>
بورسلين منازل	ديكال (بلاطين، ذهب)	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٢٧)</p>
بورسلين منازل	ديكال (بلاطين، ذهب)	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٢٨)</p>
بورسلين منازل	ديكال	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٢٩)</p>
بورسلين منازل	ديكال	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٣٠)</p>
بورسلين منازل	ديكال	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٣١)</p>
بورسلين منازل	ديكال	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٣٢)</p>
بورسلين منازل	ديكال	أبيض	طبق مستدير	 <p>شكل (٣٣)</p>

بين مسطح و عميق، وتؤدي كل من هذه المجموعة وظيفتها في احتواء الطعام . وبالرغم أن الأشكال تقليدية وكذلك الزخارف الا ان يتميز المصنع بوجود البورسلين ذو الزخارف ذات الطابع الخاص (المصري القديم) وان احتاجت الى التطوير بحيث أن يكون شكل الأنية أو الطبق أيضا مستوحى من المصري القديم وليست الزخارف فقط، وكذلك يمكن استخدام ألوان مستوحاه أيضا من الحضارة المصرية القديمة، وبهذا يحقق المصنع تميزا في

(٤-٢-٢) تحليل تصميم المنتجات :
مجموعة المنتجات تظهر علاقات واضحة وبسيطة بين الأشكال والأحجام والقيم السطحية، وتم مراعاة النسب بين الأجزاء والكل، وهي مجموعة الأشكال الهندسية الأساسية (دائرة، مربع، مثلث) وذات خطوط خارجية واضحة سهلة في إدراكها تميل الى الأشكال التقليدية المتعارف عليها . ويتحقق الأداء الوظيفي من خلال أداء الوظيفة بسهولة مع تحقيق الأمان، وفي، كما تتنوع وظيفة الأطباق

- ٥- المؤتمر الاستشاري السياسي العاشر للشعب لصيني -منظمة التجارة العالمية ومواجهة "مكافحة إغراق" الصادرات الصينية- مارس ٢٠٠٣
- ٦- النشرة السنوية لاحصاء الانتاج الصناعي ٢٠١٢ في منشآت القطاع الخاص - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء اصدار يوليو ٢٠١٤
- ٧- النشرة السنوية لاحصاء الانتاج الصناعي لصناعة الخزف والصيني عام ١٩٨٤/١٩٩٢ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .
- ٨- النشرة السنوية لاحصاء الانتاج الصناعي لصناعة الخزف والصيني عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .

- 9- Atkinson H. V. , S. Davies Fundamental aspects of hot isostatic pressing: An overview December 2000, Volume 31, Issue 12
- 10- <http://www.alexandria.gov.eg/Government/moderyat/humanresources/Shared%20Documents/Booklet.pdf>
- 11- <http://www.egyptianporcelain.com/productline.asp>
- 12- <http://www.sacmi.com/en-US/Products-and-Services/Ceramics/Business-Units/Tableware/Isostatic-pressing.aspx?idC=62005&LN=en-US>
- 13- <http://www.sacmi.com/en-US/Products-and-Services/Ceramics/Business-Units/Tableware/Decoration.aspx?idC=62011&LN=en-US>
- 14- <http://www.sacmi.com/en-US/Products-and-Services/Ceramics/Business-Units/Tableware/Casting/Pressure-casting-machines.aspx?idC=62521&LN=en-US>
- 15- <http://www.sheeni-egypt.com-٦/>
- 16- Sullivan Martha. Industrial Design: Tableware. School of Architecture + Design College of Architecture and Urban Studies Blacksburg, Virginia .November 14,

تصميمه عن غيره ويستهدف فئة السياح في مصر أو يصدر المنتجات ذات الطابع المميز .

نتائج البحث Results :

- ١- **تراجع صناعة البورسلين بمصر للأسباب التالية :**
- ظاهرة الاغراق والتي تعد أحد النتائج السلبية لاتفاقية الجات ورغم المحاولات الحكومية لمواجهتها مازالت مشكلة قائمة خاصة في مجال أدوات المائدة البورسلين .
- لان مصر دولة نامية فاستخدام أساليب الانتاج التقليدية هو الأفضل لحل مشكلة البطالة وللتغلب على الأسعار الباهظة للماكينات الحديثة، مما يؤثر على جودة وحجم الانتاج .
- عدم وجود هوية وطابع في تصميم منتجات أدوات المائدة المصرية يميزها عن غيرها من الدول .

توصيات البحث Recommendations :

- ان يهتم القائمين على الصناعة بايجاد هوية وطابع خاص للمنتج المصري من أدوات المائدة البورسلين وذلك يمكن أن يكون من خلال عمل مؤتمرات أو مسابقات لتطوير التصميم داخل المؤسسات الصناعية .
- أن توفر الحكومة دعماً مادياً لهذه الصناعة والمساهمة في سن التشريعات التي تعمل على تشجيع هذه الصناعة وازدهارها لما لها من أهمية في تشغيل الأيدي العاملة والأخذ بكل مايلزم لمواجهة ظاهرة الاغراق.

المراجع References :

- ١- دليل ارشادي لتفتيش صناعة السيراميك -جهاز شؤون البيئة ٢٠٠٢
- ٢- رشا شقوير - الخبر الاقتصادي الالكتروني - " المصرية للبورسلين" تتقدم ببلاغ للنائب العام ضد مستوردي "أدوات المائدة-ابريل ٢٠١١
- ٣- رضا محمد احمد محمدين - مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي - اثر صور المنافسة غير العادلة (الدعم - الاغراق علي الاقتصاد المصري) - الما جستير ٢٠٠٤
- ٤- صلاح السعدنى- بوابة الوفد الالكتروني - الإغراق والتقليد والتهرب.. أخطر تالوث يهدد صناعة البورسلين - <http://alwafd.org>